



الحياة بما فيها نؤتى ثِمارها ونُجنيها

إيمان حسني

داركتاب للنشروالتوزيع



مسئول النشر

طارق رمضان

مدير التوزيع

عمر عبد السميع

مدير العلاقات

مها عادل

الطبعة الأولى

الكتاب : ثمن الأحلام

تأليف : إيمان حسني

تصنيف الكتاب : خواطر

مصمم الغلاف : عبد الرحمن سندوبى

إخراج : أحمد عبد الرحمن

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ؟؟؟؟؟ / ٢٠١٨

الترقيم الدولي : ? - ?? - ??? - 977 - 978

العنوان : ٤٧ تقاطع الفلكي مع محمد محمود - القاهرة - مصر

التليفون : ٠١٠٩٧٥٥٣٣٢٨

Email : darkitabone@gmail.com

إهداء

إلى من أنار روحي ببصيرة قلب

إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى

مـن أصعـب مـا يمـر بـه الإنسـان «الألم النفسـى» الذي يختلـج صـدره وما خفـى كان أعظـم ...

كلنـا نواجـه ونقاتـل مـا يميـت قلوبنـا قبـل عقولنـا ، مـا يميـت أحلامنـا ليـُزهق أرواحنـا

أتعلمون ماهية الأمر ؟؟

أقربهم إليك مكانة هو عدوك،

مـن يعلم عنك مـا لا يعلمه غيرك،من تـُسمعه أحلامك وأهدافك،مـن يتحكـم في ذاتـك وجنبـات حياتـك .

عندمـا تمـر فى الحيـاة مـرور السـحاب وتسـير في طريقـك رغـم الضربـات القاسـية مـن كل إتجـاه سـتعلم ألا حيـاة لـك بـدون خالقـك

تذكـر أن مـا لا يعلمـه غـيرك هـو حمايـة لـك ،كـن عـلى وفـاق مـع روحـك حتـى يأتيـك أجمـل مـا فى هـذه الحيـاة .

إغفـل عـن الباطـل ومـا فيـه وتعلـم أن تعيـش الحـق وإن كان سرمـداً ،سـتصل إلى مـا تنشـده فى الحيـاة حتـماً .

فتاتى

فى حياة كل منا عبرة فيأتينا الموقف ببُهتان الضمير فنتغافله،

أينما نسير نصادف المواقف الحياتية،

نعيش لحظات حالمة بما ورثنا فى أجسادنا من تبعات نفسية

لأم وأب،

تعملين وتجابهين الحياة باحثة هنا وهناك عن الحماية ، تبحثين عن الخلود فى قلب نقى.

ولا أعلم لماذا ؟؟

لمـاذا نبحـث عـن أمـان فى نظـرة عـين وليـدة موقـف أثارهـا صاحبهـا لشـخص مـا وأوردهـا لـكل مـن يبحـث عـن السـعادة فهـو لم يجـد بعـد ضالتـه المنشـودة.

ياالها من عطايا الله يهبها لمن يشاء بغير حساب

الدفة

ترى ماذا سينجب الخانق من الحياة إلا خانقين ؟؟

يتـزوج كل قـدر أسـبابه إن كان هروبـاً للحب،هروبـاً للشـهوة ،هروبـاً للـمال ، نجنـي ثـمار أيدينـا

فهيهات هيهات لما توعدون ...

فتاتى ... أنين واقع بالحياة ...

عاشـت كأى بنـت تحـب أسرتهـا التـي تسـتيقظ صباحـاً عـلى أعينهـم فهـم دنياهـا التـى ولـدت فيهـا

انتمائهـا وولائهـا لهـؤلاء الذيـن بـذروا بـذرة وينموهـا ويثقلوهـا إمـا نجـاح لحيـاة أبديـة هانئـة (الحيـاة الآخـرة) وإمـا غفلـة لنعيـش في سرنديـب عميـق لا نعلـم إلى أيـن يأخذنـا ؟؟وإلى متـى ؟

مرحلة الابتدائية

نمُـر بهـا جميعـاً نعيـش حيـاة الأطفـال الشريـدة تحـت مظلـة الأهـل الذيـن يمارسـون علينـا قبعـة الرئاسـة

تعيش كما يعيشون وكما يريدون .

تتعلـم تبعـاً للمدرسـة التـى يدخلونـك إياهـا ،فـإن كانـت حكوميـة فـلا بـأس سـتتعلم قـدر المسـتطاع مـا بـين مئـات الطلبـة فى فصـل يجمـع عقـول أطفـال تُبرمـج ككائـن بـشري سـيكون في يـوم مـن الأيـام عميـق الفكـر .

وإن كانـت مدرسـة خاصـة تتعلـم مئـات الكلـمات باللغـة الانجليزيـة وتتحـدث بهـا فى طريقـك إلى المنـزل وأنـت سـعيداً وممتلـئ بنشـوة حيـاة طفوليـة فهـا أنـت أصبحـت تتكلـم كالأجنبـي ولا تعيـش مثلـه !

أعتقـد أنـه لم يكـن فى زمننـا المـدارس الناشـونال والانترناشـونال والله اعلـم

نتعلـم فى هـذه الفـترة أركان الإسـلام الخمـس وكيفيـة الصيـام ومنـا مـن صـام يومـاً أو نصـف يـوم للتدريب على إعتنـاق حيـاة قادمـة .

مدرستي جميلة.. نظيفة.. متطورة

شـعار تجـده عـلى حائـط المدرسـة أنظـر إليـه مبتسـمة فحقـاً كانـت مدرسـة نظيفـة والأطفـال فى فترة الاسـتراحة (الفسـحه)يقومـون بإزالـة القمامـة مـن حـوش المدرسـة

وكان أكثـر مـا يسـعدنا بسـكوت المدرسـة او الوجبـة المدرسـية مـن خبـز ومربـى وبيـض وحـلاوة

حياتنـا بسـيطة لا نتخـير بهـا شـىء بـل مُسـيرين تجـاه مـا تحنـو بـه قلـوب آبائنـا

نتعلـم الرسـم وإن كنـا لانتعلـم رسـم الحيـاة ومـداواة الآهـات وإجتنـاب الشـهوات والبحـث عـن الـذات، يعلمـك ابـوك لُعبـة رياضيـة إمـا لـك أو عليـك لأنـه يخطـط لـك حيـاة تمنـى أن يعيشـها وإن تلـك الحيـاة كانـت حياتـه الخاصـة في وقـت مـضى

مرحلة الإعدادية
أعطني قفاك لأضربه

مرحلة تنقسم إلى نوعان سنتحدث عما يخصنا

إن كنتِ فتاة :-

فأنــتِ سـعيدة الحـظ بـأم تنتظـر أن تبلغـين وتأتيـك الـدورة الشـهرية (فـترة الطمـث) وتجديـن الكل يتسـائل :

هل أصبحتِ آنسه ؟؟! وياللعجب من السؤال !!

وهنا تبدأ حالة التخوف من كل شئ حولك

لا تكلمـى فـلان ولاتلعـب مـع عـلان ولا تأخـذى درس خصــوصى مــع حســنين ومحمديــن .

إعتنقى حياة الآنـاث ،فالذكـر يُمثـل العـدو الأخرس الـذي لا حيلـة لـه إلا إن كنـتِ فتـاة عـذراء.

عـذراء الفكـر والقلـب وعذراءالعقـل (لا تفقهـين شـيئاً فى الحيـاة)

فأنت يا عزيزتى ما زلتِ مُسيَّرة ولستِ مخيرة .

هنـا يأتـى اليقـين ببضـع قطـرات مـن الـدم لتذهبـى إلى أمـك وصديقاتـك منتشـية هـا أنـا ذا

أصبحت آنسه ...

هنـا يختلـط الحابـل بالنابـل مـا بـين مشـاعر الفتـاة الصغـيرة ومـا بـين دراسـتها الجديـدة سـواء دراسـة تعليميـة بالمـدارس أو دراسـتها بالحيـاة .

أحيانـا يأتيـك هاتـف عقـلي محـاولاً بعثـك إلى الحيـاة بأخـذ قـرارات بسـيطة .

في المـأكل والملبـس مـن نـوع ولـون قـد تشـعرين بمقتٍ مؤقـت فـلا تشـعرى بالخوف .

فـإن كنـتِ عفيـة العقـل وجينـات أجـدادك تنـير عقلك فسـوف تثبتـين خطـاكِ إلى الطريـق الجديد .

ستعيشــين معركــة حياتيــة بســيطة وهــي النجــاح متفوقــة فى مراحلــك التعليميــة ومــا زلــت مُســيَّرة .

روحياً وعقلياً وجسدياً .

تبدأيـن بمشـاهدة لحظـات الحـب والرومانسـية الجميلة وأنتـى سـعيدة بعبـد الحليـم حافـظ وفريـد الأطـرش

وتنتظريـن القبلـة لتعلمـى كيـف يتـم الأمـر وهنـا تبـدأ المدرسـة الجديـدة التـى يجهلهـا الآبـاء والأمهـات

ولا نعنى بالضرورة أن كل الأسر هكذا

إلا أنه يوجد من هم على هذه الشاكلة العقلية .

مدرسةالحب

أحقاً هو الحب الأول؟! ،

مـن عقـل لا واعـى تـركك تعيشـين وتأتمريـن بعقـول آخريـن فقـط لإنـكِ بـذرة أثمـرت بفتـاة .

الممنوع مرغوب حقاً..

تبدأيـن مرحلـة البحـث عـن الاعجـاب إمـا أن تُعجبين بشـخص مـا قـد يكـون أخ لصديـق أو جار

وإمـا أن ينتشـلك رجـل مريـض رآكِ مسـجونة الفكـر تعيشـين حيـاة الخـوف والمذلـة يبحـث بـكِ عـن أنثـى في جسـد طفلـة ولا أعلـم لمـاذا ؟؟!

لمـاذا يتركون الحيوان عـلى هيئة ذكر يسـير فى الطريق ؟؟!

متمثلاً بالشرف والأمانة ودماثة الأخلاق .

أحقاً يغفل الأهل الألم الذي يمر به الأبناء ؟؟!

مازلنـا في المرحلـة الإعداديـة التـي قـد تكتشـفين بهـا القــدوة الحســنة في الأب أو الأم أو مديــرة المدرســة أو المعلــم .

ها قد جاء دور التحدث عن المعلم ..

التربية العملية

مدرس التربية العملى الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاماً ،يأتى إلى المدرسة «الاعدادية بنات» بكامل أناقته يرتدى السلسال وبتسريحة العصر مع قميص مفتوح ليظهر شعر صدره كأنه هرقل الرجال وما خفى كان أعظم ...

فتلتف الفتيات حوله فى فترة الفسحة فها هو شاب طول بعرض ،يختلج صدور البنات التي قيل لهن ابتعدنَ عن فلان وعلان لتكتشف أنها طفلة فى جسد أنثى عليه ختم ---غير قابل للإستعمال .

فإن كانت مديرة المدرسة إنسانة عظيمة تشعر بالمسئولية تجاه بناتها فسوف تمتعض من هذا المشهد

المؤسـف لتسـير نحـو هـذا الطالـب الجامعـى بـكل مـا أوتيـت بـه مـن قـوة لتحمـى بناتهـا مـن تلـك الهرمونـات المتأججـة

(فقط الحاجة إلى الاختلاف والممنوع مرغوب)

المعلم القائد :-

ذاك المعلـم الـذى يعتـبر أب لطالباتـه قبـل أن يكـون مُعلـم يشـعُر بالمسـئولية تجاههـن ليحميهـن مـن وعـكات الحيـاة بـاذلاً قصـارى جهـده لضـمان نجـاح مسـتقبلهن الدراسـى والحياتـى

أين هو ؟؟؟!

تـأتي المرحلـة الإعداديـة بحلوهـا فـكل مـا نعيشـه حُلـو حتـى أيامـه المظلمـه حُلـوة فلـم نفهـم ذلـك بعـد ...

المرحلة الثانوية

بداية حياة بدون حياة

هـذه المرحلـة لا تقـل أهمية عـن سـابقتها فكلهـا دروس وعـبر يتـم تخزينهـا في العقـل الـلا واعى

تظهر فى الوقت المناسب .

مرحلـة الأحـلام والهفـوات والآمـال والأحـزان تحلـم بهـا بـكل مـا هـو جميـل وممتـع وقـادم عـلى طبـق مـن ذهب وهفـوات العقـل والقلـب فأنـتِ فى وسـط الحيـاة تائهـة لا تملكـين سـلاحاً للدفـاع عـن نفسـك ولا تملكـين عقـلاً يفكـر ويخطـط فيقـرر وينفـذ ويخطـو أولى خطواتـه فأنـتِ حلـم أب وأم يـروه فيـكِ ويبـدأون بشـحن بطاريتـك قبـل النفـاذ لتعيشـين مـا يريدونـه ولم لا؟

فهـم أفهـم منـكِ ..أكـبر منـك.. أعقـل منـك أنـت بالنسـبة لهـم لا تفقهـين شـيئا بدونهـم .

فى هـذه المرحلـة رغـم أهميتهـا إلا أنهـا بهـا العديـد مـن الأوجـه والشـخصيات

ستجدين الفتاة الحالمة جانباً لا تتحدث إلى أحد ..

لا تضع أحمر الشفاه وتكتفى بزبدة الكاكاو البيضاء

لا تبحـث عـن الرجـل ولا تفكـر فيـه إلا زوجـاً يختـاره أباهـا فهـو أعلـم

ليأتـى يـوم لا بيـع فيـه ولا خلـة ولتكتشـف أنهـا وضعـت رسـمة حياتهـا بأيـادى غيرهـا لتعيـش هـى سـيناريو الأحـلام إن كان جميـلاً وإن كان عاتيـاً فهـو قـرارك عزيزتـى .

سـتجدين الفتـاة التـى تجـد في نفسـها الحريـة الزائـدة فتعتـبر شرب السـجائر نفـوذ لهـا في حيـاة غافلـة

تُحـدث هـذا وذاك وتخـرج مـع هـذا وذاك وتسـهر كيفـما تريـد فهـى تنتقـم مـن نفسـها دون أن تشـعر معتقـدة أنهـا

تأخـذ حقهـا مـن أم غفلـت أمومتهـا وأب سـافر بعيـدا هائـماً هاربـاً

أحيانـاً يكـون زوج الأم رجـلاً رحيـماً وزوجـة الأب أم حنـون ولعلـه الخـير ...

تجديـن الفتـاة المتلهفـة للدراسـة والنضـال مـن أجـل التفـوق عليـكِ وعـلى غـيرك ،تمتعـض أمامـك مـن الواجبـات والحيـاة والـدروس وهـى تشـحن نفسـها بـكل قـوة لتتفـوق

(تعطيكِ طاقة سلبية وتعيش بطاقة ايجابية)

سـتجدين الفتـاة التائهـة فقـد حـان لعقلهـا القـرار وتبتـأس مـن العـالم فعالمهـا الصغـير يسـجنها فى قـرارات الغـير ولا تعلـم لمـاذا ؟!

فتبحـث عـن الحلقـة المفقـودة داخلهـا هنـا وهنـاك في قـدوة المعلـم الـذي يكبرهـا بعـشرات الأعـوام، بوجـه جارهـا الـذي يبحـث عـن جسـد فتـاة يشـتهيه وقتـما يشـاء، هنـا وهنـاك لتمـر السـنين والأعـوام

وقد حانت الساعة

أتعلمـون أن سـاعتنا تحـين كل يـوم بـكل قـرار نتخـذه، قرارانـا بفعـل شـئ أو عـدم فعلـه، قرارنـا أن نكـون أغبيـاء أو أن نكـون ضحيـة أخـلاق الغـير.

قرارنـا أن نعيـش السـعادة والبقـاء أو المـوت روحـاً والعيـش جسـداً ،حقـاً إنهـا بدايـة النهايـة ...

ثمن الأحلام

من منا لم يعش الحياة صاخبة حوله ؟!

وتمـر الأيـام إلا إنـه يتناسـى السـعادة وتصبـح أمـوره روتينيـة

دائما وابداً ما يرددون :-

إن المال لا يخلق السعادة

وليـس معنـى ذلـك أن يعيـش الإنسـان فقـيراً ،فالفقـير فقـير العقـل قبـل أن يكـون فقـير الجيـب ،إلا إن السـعادة تنبـع مـن الـروح

قوة الإيمان تنبع من الروح

فــإذا كان الســلام الداخــلى هــو طريــق روحــك ســتهتدى حتــماً للســعادة الأبديــة فى الدنيــا .

إســتعن بــها فى وجدانــك واجلــس مــع نفســك متقربــاً منهــا إعلــم

أن نقــاط إرتــكازك وقوتــك وضعفــك ، أنــت الوحيــد الــذى يســتطيع أن تتحكــم بهــا .

نعيش كلنا فى هذه الدنيا صحيح ؟؟!!

عندمــا أنظــر مــن نافــذة المنــزل أو عــلى الطريــق فى لحظــة يبــدر لذهنــي :-

«أن لــكل انســان حيــاة وكل حيــاة عمــل ،هــا هنــا فتــاة تتــزوج

وهنــا أب يمــوت ،وهنــا طفــل يولــد ،وهنــا نجــاح وإحتفــال ،وهنــا خيبــة أمــل ورســوب وهنــا وهنــا ..مفــردات الحيــاة مختلفــة ألوانهــا»

كلٌ فى طريقــه يســير أمــد الدهــر يحلــم لعلــه يجــد مــا ينشــده

فالفــؤاد هــو أكــبر صرح حقيقــى للإنســان ،إمــا أن يعلــو بــه أو يجعلــه في الــدرك الأســفل ،والمتحكــم الأول والأخــير في شــئونه هــو العقــل .

باليــوم أربعــة وعــشرون ســاعة ،نحيــا منهــا حــوالي ١٤ ســاعة إنفعــالات داخليــة تؤثــرفي دائــرة حياتنــا .

فاعلــم أن الســعادة الحقيقيــة ليســت في الوصــول إلى الأهــداف المنشــودة والبيــوت المعمــورة ،إنــما الســعادة الحقيقيــة في جلــب الحيــاه إليــك، أن تســتيقظ وأنت مبتســماً متأمــلاً فى الحيــاة.

واعلــم جيــداً أنــه كلــما ازدادت طموحاتــك وأحلامــك وأهدافــك وحققتهــا ســيظهر لــك بــين آونــة وأخــرى ثقــب ينجــلى لــه صــدرك ،ينتظــر منــك مداوتــه ..

إفعل الخير وجدد نيتك دائماً

انظر حولك ..وداوى جروح التائهين فى هذه الدنيا.

علم الإدارة

الإدارة الحقيقيــة هــي إدارة النفــس ،درســنا جميعــاً أن الادارة إمــا فــن وموهبــة أو علــم يُتقْــن .

فلنعتبر انفسنا في هذه الدنيا عبارة عن :-

مؤسسات صغرى

(أسرة فى كل منــزل مُكوِنــة لعائلــة كبــيرة ،إمــا أن تُــدار بإتقــان للحفــاظ عــلى ركيــزة الأسرة ، وإمــا أن تظهــر المعضــلات التــى حتــماً يجــب إبــداء البرهــان لهــا)

الاستحقاق

إستحقاقنا للحياة ليس بالأمر الذي يصعب على الجميع

طالما :-

نُرتب أفكارنا بعمق ونتعلم ما لنا وما علينا

أعلم أننى أستحق الخير .

أعلم أننى أستحق النجاح .

أعلم أننى أستحق السعادة .

أعلم أننى أستحق الحياة الكريمة .

أنت ماذا تستحق ؟؟!

فلنطلــق بعــض الدعابــات عــلى أنفســنا ،فلنجعــل الممــرات العصبيــة فى أجســادنا قويــة بــالله

الحيــاة نتــاج أفــكار والدنيــا تحتــاج إلى مهــارة العقــل والقــرار الجيــد

فلننظــر داخــل أنفســنا دائــماً لأننــا نســتحق أفضــل مــا فى هــذه الحيــاة.

ســخر الخالــق عــز وجــل للإنســان الســماء والأرض والنجــوم والســفن والــدواب كلٌ لــه وصفــه الوظيفــى المنشــود لمســاعدة الإنســان وتلبيــة طلباتــه ،إلا أن (العقــل) هــو أســاس الفكــر والنجــاح

فلنتحكــم فى ذاتنــا وأفكارنــا ولنــمارس التجــلى الــذى يخلــق الســعادة

تذكر رائحة الخلود

عندمـا تسـتيقظ في يـوم مـا وتشـعر إنـك لا تسـتطيع أن تفـسر مـا بداخلـك مـن إنفعـالات ... إستشـعِر رائحـة الخلـود .

نعم

تلـك الذكـرى الخالـدة التـى تأتـى كل لحظـة متمنيـاً أن ترجـع بـك الأيـام حتـى تراهـا مـن جديـد ،بعطرهـا الأخـاذ ،كالمـوج الهـادئ بصوتـه الدافـئ عـلى مسـامعنا .

يا لكِ من حياة أخاذة للأنفس !!

اللحظة :-

اللحظـة التـى تمـر بحُلوهـا وأفكارهـا ،أكانـت لحظـة شـاردة أم صامتـة لـن ترجـع إلا داخـل خلايـا عقلـك، فإغتنـم الفرصـة وامسـك بزمـام أمـورك وتحكـم في عقلك وأفـكارك .

ابـدأ بنفسـك قبـل أن تتهكـم عـلى الآخريـن بنـشر الفضيلـة ،تسـتطيع أن تغـير واقعـك الملمـوس بيديـك .

الخالـق يُقيـم حُجتـه عـلى كلِ النـاس حتـى لا يأتُـوا يـوم القيامـة متجاهلـين متغافلـين .

الخوف إختيار

نعيش فى بحر الحياة نتنفس على السطح بهدوء وبداخلنا بركان عميق وقبل نزولنا إلى البحر وتصوير لما يُخفى في الأعماق تحت سطح الماء الذي نراه عادياً .

فلو إستطاع الإنسان أن يغوص داخل نفسه قطعاً سيرى.

ما هو أعمق .. سيرى الملكوت والسماوات الداخلية وشمس البصيرة وكهف من النيات .

أما عمارة الكون ضرب الله لنا أمثلة فى عالمنا المحسوس وغلف جمال حبه بما نمتع به أنفسنا في الآخرة من ملذات ..

فاعلـــم أنـــك ســـتنتصر فى الحيـــاة عندمـــا تنتـــصر عـــلى نفســـك أولاً وتقـــاوم شـــهواتك التـــى تجعلـــك تجُـــر ثـــوب الخيبـــة مـــن أطـــراف أناملـــك حتـــى اخمـــص قدميـــك إلى يـــوم القيامـــة .

فـــلا تُعلـــق قلبـــك بغـــير الله ،فمـــن تعلـــق قلبـــه بغـــير الله ذُلّ .

فلنطيب جراحنا بأيدينا

عندما نعصر برتقالة يخرج منها عصير برتقال لا تفاح

فهذا هو الموجود بالداخل كالذى يظهر منا كردود أفعال على تصرفات الآخرين .

فعندما يجرحك أحدهم يظهر منك غضب – كراهية – قسوة توتر – خوف – إجهاد – تلاعب فكرى – تلاعب لفظى إنتقاماً

وفى الحال نردد لأنفسنا أن السبب في خروج هذا منى بسبب ما قيل وطريقته ، إلا أن الحقيقة أن ما يخرج هو ما تحويه بداخلك .

الإناء ينضح بما فيه .

منقول للعلم

يخيـل لى أننـى أسـير وخلفـي ملكـين بجناحـين كبيريـن يقومـان بدعمـى وحمايتـى عندمـا أشـعر بالوهـن فى تلـك الحيـاة.

شتان ما بين عقل وقلب يداوى جراحه .

لطالمـا نظـرت إلى السـماء راجيـة خالقـى أن ينظـر لى جـل عُـلاه

قـاضى هـذا الكـون الـذي يُعـز مـن يشـاء ويُـذل مـن يشـاء .

أحـزن كثيراًعندمـا اضطـر للدعـاء عـلى الظـالم لأنـه غافـل لجهلـه بتقصـيره الدُنيـوى .

«الله يرزق من يشاء بغير حساب»

قرار المشيئة

شـئتِ أم أبيـتِ فالحيـاة تسـير والأيـام تمـر والسـاعة تـدق ،كالرعـد البـارق .

اظهـرى أحسـن مـا لديكِ،واكمـلِ الطريـق إلى النهايـة، فلسـنا خالـدون .

تُـرى مـاذا تُخبـئ لـك الأيـام القادمـة فهـى تمـر مـر السـحاب ؟!!

شـئتِ أم أبيـتِ ستسـتيقظين كل يـوم فى يـوم جديـد فإعتبريـه يومـك الأفضـل .

سـأغير مـا بداخـلى حتـى يتغـير حـالى ،سـأعيش اللحظـة التـى ستمر،سـأحب بروحـي وأعيـش بعقـلى ،سـأغفو بروحـي في نومـة هانئـة .

أقســمت ألا أحــزن ،ألا أخــاف،ألا أعيــش مــا لا أريــده، ســأحلم بالبدايــة الجديــدة .

إذا زُهقــت روحــك يومــاً ،اعتــذر لهــا لعلهــا توقــن الإجابــة فى حيــاة جديــدة ،مليئــة بالأمــل والعمــل والطريق الــذى لا نهايــة لــه .

احلــم مهــا كابدتــك / ي الحيــاة ،مهــا قســت ويلاتهــا عليــك ،مهــا اضعفتــك/ ي امــورك / ى وضُعفــت أشــلائك .

ناجــي ربــك خالقــك ،عــش متمنيــاً / ة رضائــه ،آمل/ ة فى عطائــه .

أتوجــس خيفــة ممــا ســأواجهه مــن تحديــات فيضيــق لهــا صدرى

واهبــة الحــب بنــور الحيــاة فعشــقت الطــير لأنــه يعبــدك وعشــقت الهــواء فنســمته تحاورنــى..

انتظــر يومــان بفــارغ الصبر يــوم لقائــك ويــوم عطائك .

اعلمي :-

إذا تيقنـتِ أنهـا دار قضـاء سـتصفو روحـك مـن ذنـوب أرواح تتـسرب بداخلها الهشاشـة .

قالوا عنكِ بُنيتى اكتويك لا احتويك

قالـوا عنـكِ أم اهرمـى فهرمـك ضعـف الدنيـا ،قـوة الحيـاة

أدامـك الله رحمـات ورحمـات ،اذكريهـا وعانقيهـا فالرحمـة مغفـرة.

لا تنس

عندمـا ينتمـى الإنسـان لمـا خُلـق لـه يتجـلى لـه البنيـان المرصـوص الـذي طالمـا حلمنـا بـه .

ذلــك بأنــه عندمــا تفنــى حياتــك وتناجيــى ربــك وتــؤازر خلقــه يأتيــك بــاب التقــوى ،كمــن وصــل إلى ســيل المــاء بعــد أن كان يســير في الصحــراء .

مــن أجمــل مــا تمــر بــه فى أيامــك مــا تــراه رؤى العــين مــن جمــال فى هــذه الدنيــا فانظــر إلى الســحاب بصفائــه ،ومــاء البحــر وأمواجــه العاتيــة - زقزقــة العصافــير - صــوت النســيم - جمــال غــروب الشــمس .

عبر عما بداخلك لعلك تجد بداية النهاية لكل ما تعاتب فيه الأيام ،ابحث عن الصفاء فى داخلك – صفاء الروح سلام الإنسانية – عِظم الوجودية .

تترائى الأحلام أمامنا فنتمنى أن نجد الإنسان فى هذه الدنيا التي نعيش بها على هامش الإنسانية.

كل ما نمر به فى هذه الدنيا أسباب فإنتظر دائماً باب الرحمة من ربك ولا تنس ستره لك دائماً وابداً.

أحيانا ينتابنى القلق فقط لكى أشعر أننى على قيد الحياة ،نحن نعيش فى زمن نتحدى فيه أنفسنا لكى نعيش سعداء .

فإختلى بنفسك أحياناً لكي تعرف من تكونِ .

النجاح طريق يبدأ بإقتناع بذاتك وعلم وعمل ويقين بالله خير .

عش من أجل نفسك لا من أجل إرضاء الآخرين ونظرة الناس لك

كن أنت الحياة تأتى لك بأطيب ما فيها ..

الحياه عقل يفكر فكن انت المتحكم

لا تنشغل بأمور الآخرين حتى لاتبات مهموماً

دائـماً اذكـر نعـم الله عليـك وإقـرأ مـا عليـك سـيأتيك الخـير الكثـير .

رسالة إلى نفسي

يا فتاتى فلتصحبك السلامة والسعادة والرضا

كـــوني ذواقـــة للحيـــاة مـــا دمـــتِ حيـــة وتحـــدى مـــا بداخلـــك مـــن ذكريـــات

فالذكرى بحر لا موج له لكى يطهر ما بداخله .

تعلمين جيداً ما أنت بحاجة إليه فى هذه الدنيا ؟!

تتناسين حياتك هروباً – خوفاً – غضباً .

أقوى إنسان هو من يتحدى نفسه وما بداخلها

من خوف – غضب – يأس – ظلم – ركود .

واجهــي نفســك بــما يُــرضى الله لكــى تــرى نــور وجــه الكريــم .

أحببت بكِ الحياة والرأفة والإنسانية .

رُحماك ربي بما جنينا على أنفسنا فالإنسان

غافل – جاهل أحياناً

الإنتحاب

أينما ذهبت اسمع على شفاه العقول التائهة إنتحاباً

إنتحاباً من وهن القلب وضيق نفس

تنتحب الأم من تصرفات أولادها ونست أنهم ثمار ما بذرت

ينتحب الرجل من تحديات الحياة كأنها انسان يجابهه يوماً بيوم فقط لكى يعيش .

ينتحب الأخ من تصرفات أخيه تحت بند الحب لا الغيرة

ينتحب المواطن من ضيق ذات اليد

معلــلاً ذلــك بــأن هــذا هــو العــادى الآن ،فينتحــب مــن سياســة الدولــة وهــو لا يفهــم ، ينتحــب مــن خطــط الــوزارات ،وهــو لم يــدرس علــم الإدارة .

ينتحــب مــن لاعبى كــرة القــدم وهــو ليس بمــدرب لهم يعطى لنفسه حق الإنتحاب.

ويتناسى أن الله سخر له ما فى السموات والأرض.

يــبرر وجــود الأغنيــاء مــن بنــى آدم بعملــه المحــرم ضــد الخلــق متناســياً أن إعــمار الأرض للصالحــين .

حقــا ســيأتي اليــوم الــذي سنبتســم فيــه جميعــاً الابتســامة الحتميــة ، حقــا ســتكون نهايــة حيــاة وبدايــة حيــاة جديدة .

المُداعبة

(التلاعب الفكري - التلاعب اللفظي)

فى اعتقــادى يســتخدم الإنســان صــوراً مــن التلاعــب الفكــرى واللفظــى فى جنبـات حياتــه .

قد يكون نتيجة إنفعالات نفسية مر بها

هــا هــو شــاب عنفــه والــده (صاحــب المـرض النفسي)

فهــو رجــل متســلط عديــم الحكمــة ،لكــى يشــعر بأنــه مــازال يمســك بزمــام الأمــور.

يأتى على الأخضر واليابس فى قلب ابنه وأحلامه

فيتحكــم بــه ويألمــه حتــي لا يحتــاج لغـيره، تُـرى مــاذا ســيخرج مــن جيــل قلـما أراد الحيــاة ؟

الانفعـالات النفسـية والألم الـذى يكلـل القلـب بـورود جفـت وماتـت يذبـل مـع مـرور الوقـت فلـم يجـد المـاء النقــى الــذي يرويــه ولم يحـاول هــو نفســه أن يجلــس لمحاسـبة حالـه وتدليلهـا ومداوتهـا

الشـاب الـذي يريـده أبـاه أن يبقـى تحـت ظلـه فينتقـد حياتـه بشـدة ويعطيـه مـا لـذ وطـاب في الحيـاة طالمـا إنـه سـيد قـراره

(الأب سيد قرار الابن)

فـما يحـدث أن الشـاب يـترك شـتات حياتـه لوالـده وفي نفـس الوقـت لا يتحمـل مسـئولية أخطائـه .

فـما أن يقـع فى مشـكلة لا يهتـم عقلـه للأمـر فهنـاك مـن يتحمـل الـوزر غـيري ولم لا ؟أبـاه اخـذ حياتـه فعاقبـه ابنـه بأوزاره

وإن علـم الأب أن ابنـه ينتظـر يـوم مماتـه حتـى يتخلص مــن قيــده ويصبــح هــو صاحــب مــا طــاب ولــذ مــن أمــوال وإرث .

ماذا سيحدث حقاً أكثر من ذلك ؟!

نجني ثمار بذرتنا

***

وهـا هـو الشـاب الـذي تـألم عاطفيـاً قديـماً وتركـه أعـز الناس عـلى قلبـه ليداوى ألمـه بزيجة مـن تحبه حتـى وإن كان لا يمتـلىء قلبـه مقـدار حبهـا لـه، ولكـن لتسـير الحيـاة ...

ويشـعر بالسـعادة كثـيراً مـن قـرب هـؤلاء وهـؤلاء ليشـعر بأنـه بخـير فمـن تركتـه منـذ سـنين قطعـت مـا بقلبـه مـن وصـال .

ليقـوم هو بتقطيـع قلوب الآخريـن مداوة مؤقتـة لروحه

فـترى بـه أجمـل إنسـان تتوسـم بـه الخـير ،إلا أن الألم الـذى يجتبيـه قـد صفـع قلبـه صفعـة قويـة .

ولكنـه يـداوى نفسـه بكلمـة عـن اخلاقـه مـن هنـا وعـن حياتـه مـن هنـا .

فـإذا علـم أن قربهـم لهـم مصلحـة نفسـية ودنيويـة ليثبتـوا هـم الآخريـن .

ها هو الفارس الهمام ينظر لى بعين اهتمام

ها قد نظر لى ..

ها قد أشعرهم بأنهم يداوون جراحهم بطرقهم الخاصة .

فتاة الشاشة والاستعراض الجسدى :

ولن ننس الفتاة فى هذا الأمر عندما تعطى وتهب وتضحى ولا تجد إلا الصراخ القلبى لتلملم أشلاء جراحها من هذا الشاب الذي بحث عن المال أو الجنس وتركها غائرة القلب لتعش في مظلة التلاعب الفكري واللفظى .

ها هو الرجل الذي يعتبرها سندريلا العصر .

ها هو الرجل الذي يبنى لها بيتاً من الاهتمام بدون عمد .

ها هو الرجل الذي يتغزل بها وبحسنها وأخلاقها .

أين قلبها من هذا وذاك ؟لا يوجد ..

فهى تستمتع وتداوي جراحها بجرح الآخرين بعد أن قلت دقات قلبها حتى اختفت .

الفتيات الحسناوات

ما أصعب ما يفعله الآباء ببناتهن !!

فهن نتاج تربيهم.

فيربى الأب ابنته أنه الأمان والسند وها هو كبير في عين أولاده ، قدوة لهم .

بالطبع ..

فهم محل الثقة والأمان والحنان، وأنه يجب أن تحتاج له ابنته حتى يشعر بوجوده غريزياً

وكلنا نعلم أن اكثر ما يهم الفتاة على هذه الشاكلة هو الأمان والسند ،مستغلاً الأب الأمر دون أن يشعر، ليقيدها بفطرة الشعور لتسير على نهج خُطاه .

أتعلمـون أنـه عندمـا تحـدث الطامـة الكـبرى وتهتـز صـورة هـذا الأب لأى سـبب كان أخلاقيـا او غـير ذلـك مـاذا يحـدث لهـن ؟!

فيـا عزيـزى الأب قـد فجـرت بركانـاً مـن الثقـة لتصبح ابنتـك التـى قايضـت تدليلهـا بفقـدان شـخصيتها، ثمـرة المتعـة لينهشـها الرجـال بحثـاً عـن ما أفقدتـه إياهـا ،فـإن لم تفقدهـا عذريتهـا بتصرفاتـك فقـد أفقدتهـا عذريـة الحيـاة ..

يـا عزيـزى الأب قـد تخلـق ايضـاً جسـد أنثـى بقلـب تصلبـت شرايينـه بعدمـا رميتهـا إلى الحيـاة دون أن تؤازرها بدورهـا ورسـالتها التـي خلقهـا الخالـق لهـا .

عليـك أيهـا الأب أن تجعـل ابنتـك حبيبـة لـك قريبـة إليـك مـع تـرك منطـاد لهـا، تسـير في خطـا الدنيـا وهـى تعلـم أنـك معهـا تؤازرهـا لا تعـش فقـد لتنتقدهـا وتـسرق شـخصيتها وروحهـا فتُصبـح سـجاناً ياعزيـزي الأب الأعـمار بيـد الله وأنـت لا تعلـم متـى السـاعة ،وبـأى ارض، فـلا تـترك خلفـك أشـلاء إنسـان .

فــما هــذا الاب الــذى يربــى ابنتــه عــلى الحيــاء والــبراءة دون أن يجعــل ســفينتها ترســى إلى بــر الأمــان مُعلــماً إياهــا أن النــاس عــلى شــاكلتهم فــلا تعاملهــم بجســد انثــى وبــراءة طفلــة فليــس كل صاحــب ذى عــزة عزيــز ومــا أشــد وطــأة مــن اســتخدام التلاعــب الفكــرى واللفظــي فى المعامــلات الانســانية ؟!

قديــماً وصــل إلى مســامعى أن القــوة ليســت فى الضربــة ولكــن القــوة فى تحمــل الضربــات روحــاً وعقــلاً وجســداً .

لــو ظللــت أتحــدث عــن جنبــات التربيــة للأبــاء لــن أخــرج اليــوم باســطة يــداى للحيــاة ،فكثــيراً مــا أحزننــى حــال الأمــة التــى نســت الله فأنســاهم أنفســهم فى غفلــة الدنيــا ووجــع القلــب والــروح قبــل العقــل والجســد .

حقــاً أننــا نُجنــى ثــمار مــا جنــت أيدينــا، لا يهــم الصورة الخارجيــة فى عيــون الآخريــن ،المهــم أن نحــصر الألم الــذى يظهــر فى عيوننــا ونداويــه استشــفاءاً بالأخــلاق فجــراح القلــوب لا يداويهــا المعاتبــة ، والصمــت يــترك بصمتــه إلا أنــه ألم القلب،يفجــر بركانــاً مــن ألم الحيــاة فــلا ننتظــر حتــى نصــل لهــذه اللحظــة .

فلنـداوى ونتـداوى ولنعلـم أن الدنيـا ليسـت إلا دار فنـاء نجتهـد بهـا روحـاً وعقـلاً وجسـداً ،فكـما تديـن تـدان .

وأنتم بماذا ستناجون الخالق ؟!

فـالله عنـد ظـن عبـده بـه ويقينـه فيـه إن ظننـت أنـه سـيعطيك الخـير سـيعطيك ، وإن ظننـت منـه السـوء سـيعطيك.

مريم عذراء نور

مريم عذراء القلب منذ الصغر، حملت على عاتقها السعادة .

السعادة لها ولغيرها ،ففى عينيها براءة تحملك إلى وجدان آخر عندما أشتد بها الحال لتعتق روحها من الذنب والفجور والعصيان ،اخترق قلبها نور ،نور يضيء قلوب المشتاقين بدمعة من عينه .

تناست الحياة وما بها وما عليها بعدما ألفت روحه بما فيها من شرود و جراح ،عتاب وأنس ينير قلوب التائهين .

لم تلتمس الرحمة لنفسها ولم تطلق العنان لحالها بدون أن يصبو الضمير على شمسها .

ولأنها عانقت روحه إطمئنت فهي فتاة أضاءت قلوب الإنسانية بنور من عينيها ، ولم يعلموا أن نورها توج على عرش روحها وكيانها أمد الدهر وإن طالت الحياة أو قصرت .

مريم عذراء الوجدان ،إكتشفت ويلات الضمير الذي يخبأ فى نفوس كثيرة عاشت معها .

أحقاً هى بداية النهاية لحياة تألمت بها بما يكفى لتعيش بقية العمر تنير طريق من أنار طريقها وإن كانت حياة مليئة بكل ما فيها من تبعات ؟

فلكل إنسان طريق وطريق الحياة سعادة بأن تعتنق حياة مع الآخرين كريماً أصيلا عزيزاً

فلا تجرح أحداً ولا تشمت بك غيرك فالحياة ليست حياة الخلود .

فتعاظم التفكير لمريم بأن تكلل حياة المتألمين في هذه الدنيا فكيفما تعلمت عظم النقاء .تواطن داخلها

استعلاء الخير والمحبة لأناس إعتنقوا الحياة بحثاً عن طوق النجاة لأرواحهم

حقاً الحياة مليئة بالشغف والجمال والكمال ،فقط إنتبه لذاتك الأبية وعلمها نية الخير والإخلاص والنقاء ولا تيأس من نفسك فكل من يواجه تحدياته، والعبرة بالنهاية ، وجمال السعى .

رسائل قلب

من

حفر الحياة

غفلة الإنسانية

أتعلمون أن الموت نوعان ؟

الموت الداخلى

إنسان ماتت عنده الرحمة والانسانية

وعاث في الارض فساداً ،داهساً

بقدميه البشر حوله من أجل مصالحه .

....

إنسان

ماتت بداخله ...

لكن ليس من أجل إفساد أو خراب.

مات داخله..

لأن الروح تتألم قد يكون

لوجود إنسانية زائدة داخله

ولم يجد من مثله بالحياة

قد يكون لنقاء زائد عن الحد

فبحث عن حياته بفطرة

فكادت تودي بها

عندما تتألم داخلياً

فأعلم أن نقائك

لا يسمح ببهتان الضمير

وأعلم أن الأرواح

حولك ستشعر بها وبنيتك .

حتى إن كان عصفور

تطعمه وتسقيه

حتى إن كانت قطة

تعطيها طعامك وشرابك.

حتى إن كان كلبا رآك

في الطريق فلم ينبح عليك

لأنه يعلم إنك تأتنس به

حتى نسيم الهواء

في السماء يعلم بسعادتك به

حتى الأجهزة الالكترونية

تشعر باهتمامك لها او امتعاضك منها

فاعلم

أن الأرواح تشعر حتى

وإن كان حيواناً أو طير

لا يتحدث لغتك .

أنهم أقواماً مثلنا

سيحشرون يوم الحشر العظيم .

يشعرون بألم روحك فأرحمهم

قد يكونوا طوق النجاة يوم القيامة

الحياة تسير والأيام تمر

فأعتنق الرحمة باباً لك وكن كريماً

فلله الأسماء الحسنى ...

أمنية

تمنيت أن أعيش بلا قلب

يشعر بالرحمة أو الألم

ففي الحياة ومضات

تخيرك بين أمور كثيرة

مهما فديتي روحك

لا تريدين شفقه ،فقسوة

المؤمن على خليله موت

فما شعرت به

لا يأتى في العمر مرتين

وكيف للمرء أن يشعر بنقاء

روحه أو بنقاء مراده ؟؟

لا أعلم لماذا استيقظ فجراً

ادعو لك ؟؟

فما هذه الروح التي ادعو

لها دعائي لنفسى ؟!!

أصالة روح

طبعي يحكمني ويغلب علي

فللأصالة بستان يزهرنى

ولهيبتي مكانة تحميني

وللأصيل روحي ومن غيره يناجيني

وبنقاء فطرته يداوي سقمي ويشفيني

فلصاحب العزة المنى

إن عانق الحياة وصل عنان السماء

فأنت لأهلك حكيم الحياة

ترى الوجود جميلاً

لجمال روحك الأخاذة

في زمن تعانقه الشهوات

والمصالح والهفوات

احترم روحك الغالية

كشفتها عيناك همساً

فلك في الحياة

هبة من الحياة

وهبتني روح

فوهبتك روحي ودنياي ومماتي

أفديك عمري إن طلبته

أهديك دعائي معانقةً إياك بالكمال والجمال

فأنت تشبه فطرتي ولا تشتهي

وإن كانت للحياة دول

فدولتي في بحر الحياة منعم

فأنت الشريف العفيف

ولك في الحياة متاع

فديتك روحي دون مردود

فمصلحتي ودنياي ومماتي هي أنت

فإن كنت فى دنياي أسير

فركبي يعانق روحك في دعائي ليحميك

أليس بعارٍ عليك

أن تُسقيني بقطرات من كلمات قاتلة ؟

شعرت كأنني سُقيت السم يقتلني

إعتنق الحياة عفيفاً

فديت روحي بجسدي

ففي الدنيا آفات وآهات

....

لم أنم يوماً من أجل غد

ولم ارتوِ من الحياة

....

تعايشت في ثكنات الحياة

وجعلت من نفسي موطناً للأعداء

....

ففي الوطن نسكن

وفي القلب نأمل

وبالروح نعيش

....

سأعيش أمد الدهر أحلم

ففي الانسانية حياة

....

ففي قلبي وعقلي وروحي همس

ينتابه السعادة من لدن حكيم خبير

....

وللعمر ساعة

....

وللحياة دول

....

وفي الانسانية نجاة

....

فقد أزهقت روحي

....

وقاتلت باستماتة

....

وضحيت من أجل الروح بالحياة

غيرتي

أراك أمامي فأنت دنياي

عسى الدهر أن يكون لك حماية وأمان

فالشوق يأسرني كما يأسر العدو الهُمام

وغيرتي تكشفت بعد إن كانت خامدة في سراب الظلام

تغيرت روحي ووجداني وعقلي

إن أرى عيناك يراها نسان

فلا شوق ينفعني ولا حديقة الورود في بستان

تراني صامدة في ظل سفينتي لعلها تهتدي

وإن كانت الروح تنأى بك حياة وأمان

وإن كان شريان قلبي في نسيم هواك مُقطَّعُ

فتدفق غيرتي لشريان أنين الحياة

موطني

إن كانت روحي حياة لك فسأمدك إياها

عسى الليل يكون قياماً فأدعو لك برحمة ووصالا

أعلم أن ما بداخلي ترمقه بنظرة أحيانا

فقد تعلمت منك الهُدى

وفي عيناك رأيت المُنى والدُجى

إن كانت الروح تتمنى الوصال

فوصالي فى الحياة الأبدية يحتمي

لا أريد برهاناً

فالرحمة تدق بقلبك فتلامس عيونك

عساك تعلم أن ما بعيناي ليس بأمنية

ولكنه أقرب إلى الأمان فهو بروحك

اشفي روحك

لم أرد يومـــاً أن يشـــتهيني الرجـــال ولا أن يُعانقنـــي الأبطـــال

فروحي تطوق لرحمة وأمان وتتمنى فقط إنسان

فالـــروح تعيـــش في الحيـــاة الأبديـــة ودواءهـــا العفـــة والأخـــلاق والأمانـــة

أتعلم أنني فقدت الحياة يوماً؟!

فلـم اجـد بهـا روحـاً تطـوق لروحـي وتشـفي وجـداني وتُنـير دربي

أتعلم أن لغة الروح أقوى من لغة الجسد ؟!

فهي تُعطيك جمالاً ونوراً واستشفاء يشهده ويتعجب له أهل السماء .

حتى وإن كنت في الحياة العتية أبية

حتى وإن كان سيناريو الحياة الدنيا عجيب

فقد كنت في دعائى أُناجي خالقي

داوي ما تبقى منك

وما ذنب أناس ألقيتي عليهم ما تبقى منك ؟

تبحثين عن الحياة في وجه عفيف شرفاً ورحمة

بإسـم النجـاة مـن دنـو أخـلاق هـؤلاء وهـؤلاء ومـا ذنبـك أنـت ؟!

هائمة تبحثين عن الشرف والأمانة والأخلاق

بعدما تناسيتي بهتان الضمير وغفلة الإنسانية .

أليس الله بكافٍ عبده ؟؟

فما زال بالعمر بقية وما زال ثُراك نقياً

وإن كان للحب دلالة عندك فهو جمال أيقنه الضمير داخل الذات الأبية .

فما أجملك سماء صافية وزقزقة عصافير نقية!

نسيم هواك يا دنيا عليل في أيادى من كان نقيا

حفر الحياة

يالحظات سعادتي الغامرة حين تلمس عيناك دقات قلبي

وألتقط منها أنفاسي بعد ان اشهقت بها عندي

أتنفس الصعداء حماية بك ومنك في دروب الحياة

أجتبيك لنفسي حينما دققت جمود قلبي برؤياك

أراك امامي حين لا أراك فروحك خالدة داخل وجداني

سكنت روحي الهادئة فأنت نعم الرحمة والدواء

استنير في أيامي بما رأيته في عيناك

روحـــي بــك روحــاً ،تواصلــت مــع جنباتهــا مكتملــة بروحــك الغاليــة

ابتســامتك عنــدي حيــاة ودقــات قلبــك ألــف حيــاة وحيــاة

حقاً شعرت للحظة أننى لامست السماء

بصيرة الروح

دوايتني بعناق عينيك في ركب سفينتي العابرة

أمد الدهر أعيش صامتة .. متمنية

لعلي اجد فيك النور

نور العقل الذي يأتمر علي

ونور القلب الذي يجافيني

ستعيش سعادة حالمة

ستعلم استشفاء روحك

ستحب جنبات حياتك

ستلهمك أيامك شوقاً للحياة

ستنال البر بإيمانك

ستصون الحياة بعزم رحاك

ستُنير الحياه لأنك نور الحياة

كن رسولا للحياة

أحببت دقات قلبي لأنك أحييتها بنورك

أعيش في الحياة غانمة بأغلى ما فيها وهو ذكرك

دائماً ما أحلم بالسعادة والمُنى في ظل دفئك

يا للهواء اقتص منه نسيم الحياة من اجلك

فنضال قلبي يُحييني وعفاف دقاته تحميني

تحميني من غدر الزمان فكيفما ذُقت طعم الهوى

أذقت نفسي لذة الحب وأنينه

ياالجمال ما بداخلي .. أنساني دروب الحياة

أخلاقك تُنير دربي وأحلامك دعاء في ذكري

كن أنت وكفى

نور عيناك أدمع في مقلتي حنيناً

وإن كانت دقاته تشهد على أنينا

فإن كان طي الأرض يجعل الروح تدنو متجلية

أطويها صفحات وصفحات .

إن كانت الشمس تنيـر القمر ليلاً

كشمس اللقاء تنير دربي مثمرة كحبة من اللؤلؤ والمرجان

لا بل شربة من نهر في جنة الدنيا

وعد الله بها صادقي الروح والاخلاص

زهدت فيك الحياة

طالـت أو قـصرت فروحي سـتجوب الأرض بحثاً عنك

فدعوت ربي وصالاً

ألا أشعر بألمه وألا يشعر بألمي

لأشعر بسعادته واطمئنانه فيطمئن فؤادي

لأشعر بما يختلج به صدره فيبقى موطني

فأكـون كطيـف يمـلء روحـك بالسـعادة والاخـلاص والمنـى

فيا ليتني روح اطوف معك في كل مكان وزمان .

فيختلج ما بداخلي نسيم من عيناك .

فاطفـو بجناحـين ليسـاندانك ويحميانـك مـن عبـث الحيـاة.

الخاتمة

هكـذا هـي الحيـاة تعطيـك مـا تشـاء مـن أهـداف سـعيت لهـا كلـما إعتنقـت الحيـاة ببصـيرة الـروح والقلـب والعقـل

فواجه تحدياتك بشرف أيها الإنسان الأبي

فتعاظم قدرك من تسخير الله للكون لك

سـتصل إلى مـا تتمنـاه مـن أهـداف كلـما كانـت سـامية راقيـة بعيـدا عـن التعلـق والإسـتغلال وبالتصالـح مـع الـذات ،فقـط إعمـل الخير وتمنـى الخـير للنـاس فـُـرب عمـل يسـاق إليـك يـوم القيامـة ليدخلـك أعـلى درجـات الجنـة .

فأنــت في جنــة الدنيــا تشــتاق لهــا وتتحــدى وتــوازن شــتات أمــرك

وتقدم على ما هو خير لك لا عليك

ودائــماً انتظــر النجــاة بــالله العزيــز الــذي يهبــك كل مــا تريــد طالمــا ســعيك ونيتــك واســتحقاق قدرتــك قــوى بالرحــم التــي داخلــك .

نبذه عن الكاتبة

لـن أطيـل الحديـث عـن نفـسي ،كتبـت مـن أجـل النضـال مـع الـذات ومـن أجـل أن يسـمو فكرنـا جميعـاً مـن أجـل الإرتقـاء والنجـاح .

أردت أن نكـون سـنداً لبعضنـا البعـض مـن أجـل الإنسـانية لـكل مـن يبحـث عـن الصمـود للنجـاح والرضـا عـن الـذات.

لكل من أراد التغيير وأراد يد المساعدة دون مقابل

لـكل مـن أراد أن يحيـا حيـاة طيبـة ،لعلـك تجـد في كتابـاتي مـا يزيـل الثقـل عـن صـدرك ويهبـك الخـير الكثير بـأن يلهمـك الله البصـيرة والحكمـة .

ناجيت نفسي معكم بأفكار وأحداث

لعلها إهتداء لما تبحثون عما بدنياكم .

إيمان حسني

الفهرس

رسائل قلب من حفر الحياة

للتواصل مع الكاتبة:

emanhosnyhassan@gmail.com

للإتصال 002 01007084124

التواصل مع داركتاب

Email: darkitabone@gmail.com

fasbook: darkitabone

البدج داركتاب

٠١٠٩٧٥٥٣٣٢٨